. @ 441 @

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني على قرية فيما مضى ! 2 2 ! بالعذاب في الدنيا ! 2 ! 2 إلى الدنيا قرأ حمزة والكسائي وعاصم في رواية أبي بكر ^ وحرم على قرية ^ بكسر الحاء وبغير ألف وقرأ الباقون ! 2 2 ! بنصب الحاء والألف وحرم وحرام بمعنى واحد كقوله حل وحلال وروي عن عكرمة عن إبن عباس أنه كان يقرأ ! 2 2 ! وقال واجب عليهم أن لا يرجع منهم راجع ويقال معناه وحرام على أهل قرية أهلكناها أن يتقبل منهم عمل لأنهم ! 2 2 ! أي لا يتوبون ويقال ! 2 2 ! لا زيادة ومعناه حرام عليهم أن يرجعوا .

ثم قال عز وجل ! 2 2 ! قرأ إبن عامر ! 2 2 ! بالتشديد على معنى المبالغة والتكثير وقرأ الباقون بالتخفيف وقرأ عاصم ! 2 2 ! بالهمز والباقون كلاهما بغير همز ! 2 2 ! قال مقاتل يعني من كل مكان يخرجون من كل جبل أو أرض أو واد وخروجهم عند قيام الساعة وقال عبد ا بن سلام رضي ا عنه لا يموت واحد منهم إلا ترك من صلبه ألف ذرية فصاعدا وروى قتادة عن عبد ا بن عمرو بن العاص رضي ا عنهم أنه قال الإنس عشرة أجزاء منهم يأجوج ومأجوج تسعة أجزاء وجزء واحد سائر الإنس .

وروى سفيان عن سلمة بن كهيل عن أبي الزبعري عن عبد ا بن مسعود قال يخرج يأجوج ومأجوج بعد الدجال يموجون في الأرض فيفسدون فيها ثم قرأ ! 2 2 ! أي يخرجون فيبعث ا تعالى عليهم دابة مثل هذا النغف فتلج في أسماعهم ومناخرهم فيموتون فتنتن الأرض فيرسل ا عز وجل ماء فيطهر الأرض منهم فذلك قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني أرسلت كقوله ! 2] ! 2 الأعراف : 96] يعني أرسلنا ! 2 2 ! أي من كل أكمة ونشزة من الأرض يخرجون وقال بعضهم يكون خروجهم قبل الدجال والأصح ما روي عن عبد ا بن مسعود .

قوله عز وجل ! 2 2 ! يعني قيام الساعة ! 2 2 ! يعني يقولون يا ويلنا ! 2 2 ! يعني في جهل ! 2 2 ! اليوم ثم ذكروا أن المرسلين كانوا أخبروهم فقالوا ! 2 2 ! يعني قد أخبرونا فكذبناهم .

قوله عز وجل ! 2 2 ! وروي عن علي بن أبي